انطلاق عملية عسكرية لتحرير الأنبار

العراق: الجيش يحرر ديالى ويطرد داعش

مقاتلون عراقيون يواجهون داعش بديالي

بغداد - وكالات: أعلن الفريق الركن عبد الأمير الزيدي قائد عمليات دجلة أمس «تحرير» محافظة ديالى، شمال شرق بغداد، من تنظيم «داعش» الذي كان يسيطر على بعض مناطقها، ومقتل أكثر من خمسين مسلحًا من المتطرفين. وقال الزيدي «نعلن تحرير محافظة ديالى من تنظيم داعش (الاسم الذي يطلق على تنظيم الدولة الإسلامية) بمشاركة قوات الجيش والحشد الشعبي وأبناء العشائر، وقتل أكثر من خمسين إرهابيا» من المتطرفين. وأكد أن «القوات العراقية تفرض سيطرتها على جميع مدن واقضية ونواحي محافظة ديالى». ونفذت القوات العراقية بمساندة قوات موالية للحكومة «الحشد الشعبي» وأخرى من أبناء العشائر، خلال الأيام الثلاثة الماضية، عمليات متلاحقة في مناطق متفرقة كانت تخضع لسيطرة المتطرفين.. وأعلن الزيدي»مقتل 58 مقاتلا وإصابة 248 مقاتلا من القوات العراقية والقوات الأخرى التي قاتلت الى جانبها» خلال الأيام الماضية. وأكد رئيس مجلس بلدي قضاء المقدادية عدنان التميمي «تطهير جميع مناطق المقدادية بالكامل وانطلاق فرق فنية من دائرة الكهرباء والبلدية لإصلاح الأضرار التي تعرضت لها المنطقة استعدادا لعودة الأهالي». وأشار الزيدي الى أن القوات العراقية باشرت أمس) بتطهير المنطقة من»العبوات الناسفة التي زرعها مسلحو داعش» في الطرق والمنازل المفخخة والبساتين للإسراع في إعادة الأهالي إلى مناطقهم. وتواصل قوات حكومية وأخرى من البشمركة الكردية إضافة الى الحشد الشعبي من المقاتلين الشيعة، وغيرهم من أبناء العشائر السنية عمليات مطاردة تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة في العراق. وأعلن قائد شرطة ديالى، اللواء جميل الشمري، أن محافظة ديالى باتت خالية من تنظيم «داعش». ومن جانبه قال اللواء الركن جميل الشمري»إنه «تم تحرير أكثر من 24 قرية من داعش في المناطق الشمالية من محافظة ديالى في حوض شروين والصدور وقرى شمال المقدادية في قرى شمال سنسل، وتمت استعادة منابع المياه ونواظم توزيع المياه في تلك المناطق».

وفي هذا السياق، قال الجيش الأمريكي إن الولايات المتحدة وحلفاءها شنوا 21 ضربة جوية في سوريا و13 في العراق على مواقع داعش، خلال الـ24 ساعة المنصرمة، في وقت أعلنت القوات الكردية طرد المتشددين من كوباني. وكشفت قوة المهام المشتركة في بيان أمس أن 17 ضربة جوية في سوريا استهدفت منذ الأحد مدينة كوباني الواقعة على الحدود مع تركيا، في حين تركزت الضربات في العراق، قرب الموصل وتلعفر وحديثة والفلوجة. الى ذلك ذكرت مصادر أمنية عراقية أن عملية عسكرية انطلقت أمس بمشاركة رجال العشائر لتحرير مناطق في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار من سيطرة تنظيم (داعش). وقال مصدر في عمليات الأنبار إن «الجيش العراقي بمساندة العشائر وطيران التحالف الدولي بدأ صباح أمس عملية عسكرية لتحرير المناطق التي يسيطر عليها داعش في الرمادي مركز محافظة الأنبار»، مشيرا إلى أن المعارك لاتزال دائرة بين الجانبين. وأضاف أن طيران التحالف الدولي تولى قصف أوكار وتجمعات وتحصينات داعش فيما تولت القوات العراقية ورجال العشائر المعارك على الأرض. وأعلنت مصادر أمنية عراقية أمس استئناف ضخ المياه من ناظم «الصدور» المائي بعدما تمكنت القوات العراقية من تحريره. وأوضحت المصادر أن القوات العراقية تمكنت من تحرير قرى المنصورية وناظم الصدور، مضيفة أنه تم استئناف عمله وضخ الماء إلى عموم مدن وقرى المحافظة بعد معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ستة من عناصر الجيش وإصابة 14 آخرين بجروح في مناطق شمال شرقي بعقوبة.

البيت الأبيض: أوباما وسلمان يبحثان الوضع باليمن وداعش

واشنطن - وكالات: قال البيت الأبيض أمس إنه من المتوقع أن يبحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز اليوم الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش والأزمة في اليمن خلال زيارته المقبلة إلى الرياض. وأفاد مسؤول أمريكي بارز أن الزيارة القصيرة التي سيقوم بها أوباما الى العاصمة السعودية الثلاثاء تهدف في الأساس الى لقاء الملك سلمان «وتقديم التعازي للعائلة وللشعب السعودي» بوفاة الملك عبدالله الأسبوع الماضي. وصرح نائب مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض بن رودس في نيودلهي «أنا متأكد أنه أثناء وجوده (أوباما) هناك، فإنهما سيبحثان عددًا من القضايا الرئيسية التي نتعاون فيها بشكل وثيق مع السعودية». وأضاف «من الواضح أن ذلك سيشمل الحملة المستمرة ضد داعش التي يشارك فيها السعوديون الذين انضموا إلينا في العمليات العسكرية». وقال أن بين القضايا «بالطبع الوضع في اليمن حيث ننسق بشكل وثيق جدًا مع السعودية وغيرها من الدول». وكان أوباما قرر اختصار زيارة مدتها ثلاثة أيام الى الهند والتوجه الى الرياض بعد وفاة الملك عبدالله الذي تعتبر بلاده حليفًا للولايات المتحدة منذ فترة طويلة وأكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. ويعكس قرار أوباما التوجه شخصيًا الى السعودية تصميمه الحفاظ على العلاقات الوثيقة بين بلاده والسعودية التي تشارك في الحملة الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ العام الماضي. وينظر الى السعودية على أن لها دورًا مهمًا في إنهاء الاضطرابات في جارتها اليمن حيث تسيطر مليشيات الحوثيين الشيعة على العاصمة صنعاء. وقال رودس إن الملك الجديد وأوباما أجريا محادثات في الماضي، إلا أن لقاء اليوم سيكون «فرصة جيدة لكليهما للجلوس وتبادل الآراء وبدء العلاقة بينهما كزعيمين». وردًا على سؤال حول ما إذا كان أوباما يعتزم مناقشة المخاوف حول سجل السعودية في حقوق الإنسان، قال رودس إن هذه «مسألة نثيرها بشكل مستمر مع السعودية».

بعد أربعة أشهر من المعارك وبدعم من التحالف

القوات الكردية تعلن سيطرتها على كوباني

مقاتلات كرديات خلال عملية عسكرية بكوباني

حلب - وكالات: نجح المقاتلون الأكراد أمس في طرد تنظيم داعش من مدينة عين العرب السورية بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك، وذلك بدعم من التحالف الدولي الذي جدد الرئيس السوري بشار الأسد التشكيك في مدى فعاليته. وتشكل خسارة المعركة الطويلة في مدينة عين العرب الحدودية مع تركيا الصفعة الأقوى من الناحيتين الرمزية والعسكرية التي يتلقاها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ توسعه وسيطرته على مناطق واسعة فيها في الصيف الماضي. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «تسيطر وحدات حماية الشعب على مدينة كوباني (التسمية الكردية لعين العرب) بشكل شبه كامل بعد أن طردت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية منها». وأشار عبد الرحمن الى أن مقاتلي التنظيم الجهادي المتطرف انسحبوا الى ريف عين العرب من الجهة الشرقية، موضحًا أنه «لم يعد هناك من مقاتلين للتنظيم في المدينة» حيث تواصل القوات الكردية «عمليات التمشيط». وسبقت دخول حي مقتلة سيطرة الأكراد على حي كاني عربان (كاني كردا) وهما الحيان الوحيدان اللذان كانا لايزالان تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية هذا الصباح. وقال المرصد إن مقاتلي الوحدات «يواصلون التقدم بحذر في المناطق التي دخلوها جراء زرع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عشرات الألغام فيها قبل فرارهم». وقتل في معارك كوباني التي تحولت الى رمز لمحاربة تنظيم داعش الجهادي المتطرف، بحسب المرصد السوري، أكثر من 1600 شخص. ويعود الفضل في تغير ميزان القوى على الأرض الى الضربات الجوية التي وجهها التحالف الدولي بقيادة أمريكية لمواقع التنظيم، بالإضافة الى تسهيل تركيا دخول أسلحة ومقاتلين لمساندة المقاتلين الأكراد الى المدينة. من جهته قال الصحفي فرهاد الشامي- الذي يرافق وحدات حماية الشعب في حملتها العسكرية - للجزيرة نت إن وحدات الحماية تسيطر على كامل عين العرب بعد حملة عسكرية مساء أمس، وأعرب الشامي عن خشيته لوجود تجمعات أو نقاط عسكرية لتنظيم الدولة تحت الأرض في الأنفاق أو نقاط سرية.وفي هذا السياق أشار إلى أن عناصر تنظيم الدولة يقومون منذ أشهر بحفر الأنفاق والخنادق تحت المدينة، في حين تقوم وحدات حماية الشعب بحملة تمشيط دقيقة. وأوضح الشامي- الذي كان يوجد في تلة كانيا كردان عند الاتصال به - أن وحدات الحماية تمشط منذ ساعات الفجر الأولى لهذا اليوم كامل منطقتي كانيه كوردان ومقتله، مشيرًا إلى أن المنطقة الأخيرة لاتزال تشهد اشتباكات متقطعة. وأشار الشامي إلى أن مقاتلي التنظيم تركوا كامل عتادهم وأسلحتهم التي تراوحت بين متوسطة وخفيفة منها رشاشات الدوشكا، إضافة إلى عدد من الأسلحة الثقيلة سيطرت عليها وحدات حماية الشعب. وقتل في هذه الغارات أكثر من 1400 شخص في سوريا معظمهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب المرصد السوري.

مقتل 3 من القاعدة بغارة أمريكية بمأرب

صنعاء - وكالات: قُتل ثلاثة أشخاص يشتبه بأنهم من القاعدة في اليمن أمس في غارة شنتها طائرة بدون طيار بحسب مصدر قبلي، وقال المصدر إن الغارة استهدفت إلية في منطقة صحراوية بين محافظتي مأرب وشبوة شرق صنعاء. وأضاف أن أربعة صواريخ استهدفت الآلية التي تدمرت تمامًا في حين تفحمت جثث الثلاثة. وقد أكد أوباما أمس أن الحرب على تنظيم القاعدة في اليمن تبقى أولوية للولايات المتحدة.. وقال أوباما في مؤتمر صحفي مشترك في نيودلهي مع رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي إن «أولويتنا هي الإبقاء على الضغط على القاعدة في اليمن وهذا ما نقوم به». وأضاف «قرأت مقالات تفيد أن أنشطتنا في مكافحة الإرهاب تم تعليقها: هذا غير صحيح».

مباحثات جنوبية تمهيدًا لإعلان الانفصال

اليمن: الحوثيون يقمعون المظاهرات بالرصاص

متظاهرون يواصلون التظاهر ضد الحوثيين

صنعاء - وكالات: لجأ الحوثيون مجددًا إلى القوة أمس لتفريق تظاهرة احتجاج على وجودهم في صنعاء فيما لا تزال الاتصالات التي تهدف الى إخراج اليمن من الأزمة تراوح مكانها. فبعد أن سدوا المنافذ المؤدية الى جامعة صنعاء نقطة تجمع خصومهم في شمال العاصمة، طارد الحوثيون الأشخاص النادرين الذين تجرأوا على التجمع في داخل الحرم الجامعي. وعلى غرار ما فعلوا أمس الأول قام عناصر من الحوثيون مسلحون بأسلحة بيضاء بضرب المتظاهرين كما تصدوا لصحفيين بحسب شهود عيان. وأفاد أحمد شمسان أحد المتظاهرين الذي شاهد ما فعله الحوثيون وأوقف بعد ذلك مع أشخاص عدة بحسب رفاقه،»أن ستة أشخاص على الأقل أصيبوا بجروح جراء طعنات خناجر». وأغلق الحوثيون الطرق المؤدية الى جامعة صنعاء لمنع المتظاهرين المعادين لانتشارهم في العاصمة من التجمع فيها، حسبما أعلن ناشطون وشهود. وأضافت المصادر نفسها أن الحوثيين أغلقوا الطرق المؤدية الى الجامعة الواقعة بشمال العاصمة وذلك بعد توجيه أحزاب سياسية وممثلين عن المجتمع المدني نداء من أجل التظاهر. وقال محمد اليمني ، وهو أحد الشباب المشاركين في تلك المظاهرة ، إن عددًا من المسلحين الحوثيين، إلى جانب مسلحين بزي الأمن العام ، انتشروا في ساحة التغيير قبل تجمع الشباب المشاركين في المظاهرة. وأوضح أنه «خلال التجمع، هاجم المسلحون الشباب واعتقلوا أكثر من خمسة أشخاص منهم واقتادوهم إلى مكان مجهول». كما قام المسلحون، بحسب اليمني، بإطلاق النار لتفريق المظاهرة، ولاحقوا المتظاهرين في عدد من الشوارع القريبة من ساحة التغيير. وأوضح اليمني أن المسلحين قاموا أيضًا بالاعتداء على الفتيات المشاركات في تلك المظاهرة. وتعقد التيارات والأحزاب السياسية الفاعلة في جنوب اليمن، منذ استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي محادثات مكثفة في عدن بهدف العمل على توحيد جهودها تمهيدا لإعلان الانفصال. ويبدو أن الأزمة السياسية الحادة التي تعصف بالشمال من جراء اجتياح جماعة الحوثي لصنعاء ومناطق أخرى، دفعت إلى تضييق هوة الخلاف بين تلك التيارات، التي كانت منقسمة بشأن مصير جنوب اليمن. فالتيار الراديكالي في الحراك الجنوبي، الذي كان يطالب باستقلال جنوب اليمن، وجد نفسه بعد استقالة هادي، في الخندق نفسه مع تيارات الجنوب التي كانت مؤيدة للدولة المركزية في إطار الأقاليم الستة. وتسعى التيارات من خلال المباحثات المكثفة في عدن إلى حسم الموقف في الجنوب بين دعاة «الحكم الذاتي» والاستقلال التام والعودة إلى دولة الجنوب قبل الوحدة في 1990، مستغلة الفوضى في الشمال. وذهبت بعض المصادر في الحراك الجنوبي إلى أبعد من ذلك، بالقول «إن الحوثيين يصرون على فرض الإقامة الجبرية على هادي والوزراء الجنوبيين لمنعهم من التوجه إلى عدن وإعلان دولة الجنوب.